



أهداف وأهمية الدراسة البحثية في البحث العلمي

المقرر: مهارات بحثية ١

اعداد الباحثة: هبه عبدالله المنيع

اشراف الدكتورة: اميرة جادو



مفهوم أهداف الدراسة البحثية

أهداف الدراسة البحثية تشير إلى النتائج أو الإنجازات التي يسعى الباحث إلى تحقيقها من خلال بحثه. تمثل هذه الأهداف الموجهات الأساسية التي تقود عملية البحث وتحدد مسارها. يمكن تقسيم أهداف الدراسة البحثية إلى نوعين رئيسيين: الأهداف العامة والأهداف الخاصة.



1. ****الأهداف العامة****:

- ****تعريفها****:
هي الأهداف الكبيرة أو البعيدة التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها في نهاية المطاف.
- ****خصائصها****:
تكون غالبًا واسعة وشاملة، وتعتبر عن الغاية النهائية للبحث.
- ****أمثلة****:
 - تحسين فهمنا لمشكلة معينة.
 - تطوير نظرية جديدة في مجال معين.
 - تقييم فعالية استراتيجية أو منهجية محددة.



1. ****الأهداف الخاصة****:

- ****تعريفها****:
هي الأهداف الدقيقة والمحددة التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها في إطار الأهداف العامة.
- ****خصائصها****:
تكون أكثر تحديداً ووضوحاً، وغالباً ما تكون قابلة للقياس.
- ****أمثلة****:
 - جمع بيانات نوعية عن تجربة معينة.
 - تحليل تأثير متغير محدد على متغير آخر.
 - مقارنة نتائج دراسات سابقة في موضوع معين.



أهمية تحديد أهداف الدراسة البحثية:

1. ****توجيه البحث****:
تساعد الأهداف على توجيه البحث وتحديد مساره، مما يسهل على الباحث التركيز على النقاط المهمة وتجنب التشتت.
2. ****تقديم النجاح****:
توفر الأهداف معايير لقياس نجاح الدراسة ومدى تحقيقها للنتائج المرجوة.
3. ****توضيح الغاية****:
تساعد الأهداف في توضيح الغاية من البحث لكل من الباحث والقارئ، مما يعزز فهم المشروع البحثي.
4. ****تنظيم الجهود****:
تسهل الأهداف في تنظيم جهود الباحث وتوزيع الموارد بشكل فعال لتحقيق النتائج المرجوة.
باختصار، أهداف الدراسة البحثية هي موجهات أساسية تساهم في تحقيق نجاح البحث وإثراء المعرفة في المجال المدروس.



مفهوم أهمية الدراسة البحثية

أهمية الدراسة البحثية تعني السبب أو الدوافع التي تجعل هذه الدراسة ضرورية وجديرة بالاهتمام. تُعبر الأهمية عن الفوائد المحتملة التي يمكن أن تنتج عن البحث وكيف يمكن أن تساهم نتائجه في تحسين الفهم أو التطبيق في مجال معين. فيما يلي بعض النقاط التي توضح مفهوم أهمية الدراسة البحثية:

1. **إثراء المعرفة**:

- تساهم الدراسة في إضافة معلومات جديدة إلى المجال الأكاديمي أو العلمي، مما يوسع من قاعدة المعرفة الموجودة.

2. **حل مشكلة محددة**:

- تسعى الدراسة إلى تقديم حلول لمشكلة محددة أو تحسين فهمها، مما يمكن أن يكون له تأثير مباشر على المجتمع أو الصناعة.

3. **تطوير نظريات جديدة**:

- قد تؤدي نتائج البحث إلى تطوير نظريات أو نماذج جديدة تساهم في فهم أفضل للظواهر المدروسة.



4. ****تطبيق عملي**:**
 - يمكن أن تكون نتائج الدراسة مفيدة في تطبيقات عملية، مثل تحسين عمليات أو منتجات في المجالات الصناعية أو الصحية.
5. ****توجيه السياسات**:**
 - قد تسهم الدراسة في توجيه السياسات أو اتخاذ القرارات في المؤسسات أو الحكومات بناءً على الأدلة العلمية المستخلصة من البحث.
6. ****ملء فجوات البحث السابقة**:**
 - تساعد الدراسة في ملء الفجوات الموجودة في الأبحاث السابقة، مما يعزز التكامل والتواصل بين الأبحاث المختلفة.
7. ****تقديم أدلة جديدة**:**
 - تقدم الدراسة أدلة جديدة يمكن أن تدعم أو تعارض النظريات القائمة، مما يعزز النقاش العلمي والنقد البناء.



كيف تبرز أهمية الدراسة في البحث:

1. ****توضيح المشكلة**:**
 - يجب على الباحث توضيح المشكلة أو الظاهرة التي يتناولها البحث وأسباب اعتبارها مهمة.
 2. ****تحديد الفجوات**:**
 - ينبغي على الباحث الإشارة إلى الفجوات في المعرفة الحالية وكيف تهدف الدراسة إلى ملئها.
 3. ****ربط الأهمية بالسياق**:**
 - يجب ربط أهمية الدراسة بالسياق الأوسع، مثل التأثيرات الاجتماعية، الاقتصادية، أو الثقافية.
 4. ****تقديم تطبيقات محتملة**:**
 - يمكن للباحث أن يقدم أمثلة على كيفية تطبيق نتائج الدراسة في مواقف حقيقية أو سيناريوهات عملية.
 5. ****الدعم بالأدلة**:**
 - من المفيد دعم أهمية الدراسة بأدلة أو إحصائيات تظهر الحاجة الملحة للبحث في هذا الموضوع.
- إبراز أهمية الدراسة البحثية بشكل واضح ودقيق يساعد في جذب اهتمام القراء والممولين والمجتمع الأكاديمي، مما يزيد من فرص تحقيق التأثير المرجو من البحث.**



الفرق بين أهمية الدراسة البحثية وأهداف الدراسة البحثي:

أهمية الدراسة البحثية وأهداف الدراسة البحثية هما عنصران أساسيان في البحث العلمي، ولكل منهما دور ومفهوم مختلف. إليك الفرق بينهما:

أهمية الدراسة البحثية:

1. ****التعريف**:**
- أهمية الدراسة تُعبر عن السبب الذي يجعل البحث ضروريًا ومهمًا. هي عبارة عن شرح للأسباب التي تدفع لإجراء البحث والفوائد التي يمكن أن تترتب على نتائجه.
2. ****الغرض**:**
- تسلط الضوء على القيمة المضافة للبحث وتبرر الحاجة إليه. توضح كيف سيساهم البحث في المجال الأكاديمي أو في التطبيقات العملية أو في حل مشكلة معينة.
3. ****المحتوى**:**
- تشمل تقرير الدراسة، الفجوات في المعرفة الحالية التي يسعى البحث لمملئها، التأثيرات المحتملة للبحث على المجتمع أو المجال العلمي، والتطبيقات العملية المحتملة للنتائج.
4. ****التركيز**:**
- تركز على "لماذا" يجب إجراء البحث. لماذا هذا البحث مهم؟ لماذا يستحق الجهد والوقت والموارد؟



مثال لتوضيح الفرق:

1 - **أهمية الدراسة**:

قد تتناول الدراسة تأثير التغير المناخي على الزراعة في منطقة معينة. أهمية الدراسة تكمن في الحاجة لفهم تأثيرات التغير المناخي لتطوير استراتيجيات زراعية مستدامة وضمان الأمن الغذائي.

- **أهداف الدراسة**:

يمكن أن تشمل الأهداف جمع بيانات حول تغيرات المناخ في السنوات العشر الأخيرة، تحليل تأثير هذه التغيرات على إنتاجية المحاصيل، وتقييم فعالية التقنيات الزراعية الحالية في مواجهة هذه التغيرات.

الخلاصة:

- **أهمية الدراسة** تُعبر عن الأسباب التي تجعل البحث مهمًا والفوائد المحتملة منه.
 - **أهداف الدراسة** تُحدد النتائج المحددة التي يسعى الباحث لتحقيقها خلال البحث.
- فهم الفرق بين الأهمية والأهداف يساعد في إعداد بحث متكامل ومقنع.



منهجية صياغة أهداف الدراسة البحثية:

صياغة أهداف الدراسة البحثية بشكل منهجي هو خطوة أساسية لضمان نجاح البحث وتوجيهه بشكل صحيح. إليك خطوات منهجية لصياغة أهداف الدراسة البحثية:

1. ****فهم مشكلة البحث**:**

- ****تحليل المشكلة**:** قم بتحليل المشكلة الرئيسية التي تسعى دراستك إلى معالجتها. افهم جميع جوانبها والسياق الذي توجد فيه.
- ****جمع المعلومات**:** اجمع معلومات كافية حول المشكلة من خلال مراجعة الأدبيات السابقة والبحوث ذات الصلة.

2. ****تحديد الغاية من الدراسة**:**

- ****الغرض العام**:** حدد الغرض العام من دراستك. ما الذي ترغب في تحقيقه بشكل عام؟
- ****الأهمية**:** اربط هذا الغرض بأهمية الدراسة لتوضيح الدوافع والفوائد المتوقعة.

3. ****صياغة الأهداف العامة**:**

- ****تحديد الأهداف الكبيرة**:** صغ هدفاً أو هدفين عامين يعبران عن الغايات الكبرى للبحث.
- ****الوضوح والدقة**:** احرص على أن تكون الأهداف العامة واضحة ودقيقة، معبرة عن الاتجاه الرئيسي للبحث.



منهجية صياغة أهداف الدراسة البحثية:

4. **تفصيل الأهداف الخاصة:**

- **تجزئة الأهداف العامة:** قسم الأهداف العامة إلى أهداف خاصة أصغر وأكثر تحديداً.
- **الوضوح والتحديد:** تأكد من أن الأهداف الخاصة واضحة ومحددة وقابلة للقياس.
- **القابلية للتحقيق:** تحقق من أن الأهداف الخاصة ممكنة التحقيق في الإطار الزمني والمكاني للبحث.

5. **استخدام أفعال قابلة للقياس:**

- استخدم أفعالاً واضحة وقابلة للقياس عند صياغة الأهداف، مثل: "تحليل"، "تقييم"، "دراسة"، "مقارنة"، "تحديد".

6. **مراجعة الأهداف:**

- **التوافق:** تأكد من أن الأهداف الخاصة تتماشى مع الأهداف العامة وتساهم في تحقيقها.
- **المنطقية:** تحقق من أن الأهداف مترابطة ومنطقية وتسير بشكل منهجي نحو تحقيق الغاية العامة.
- **الواقعية:** تأكد من أن الأهداف واقعية وقابلة للتحقيق بالنظر إلى الموارد والوقت المتاحة.

7. **توضيح الأهداف في الدراسة:**

- **الترتيب المنطقي:** قدم الأهداف بترتيب منطقي يتماشى مع هيكل البحث.
- **الوضوح للقراء:** احرص على أن تكون الأهداف واضحة وسهلة الفهم للقراء والمتلقين.



منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية:

رأسة البحثية هي عملية حيوية لبيان السبب الذي يجعل البحث مهمًا وجديرًا بالاهتمام، سواء من الناحية النظرية أو العملية. إليك منهجية لصياغة أهمية الدراسة البحثية بشكل منهجي ومنظم:

1. **تحديد السياق والمشكلة:**

- **وصف المشكلة:** ابدأ بوصف المشكلة التي ستتناولها دراستك بوضوح، وأشرح السياق الذي تظهر فيه هذه المشكلة.
- **تحديد الفجوات:** اذكر الفجوات في المعرفة الحالية أو الأبحاث السابقة التي تسعى دراستك إلى ملئها.

2. **تحديد الفئة المستهدفة:**

- **الجمهور المستهدف:** حدد من هم المستفيدون المحتملون من نتائج الدراسة. هل هم باحثون، صانعو سياسات، معلمون، شركات، مجتمع محلي؟

- **الاحتياجات:** أشرح كيف تلبي الدراسة احتياجات هذه الفئة أو تحل مشكلة معينة تواجهها

3. **ربط الأهمية بالأهداف:**

- **الارتباط:** وضح كيف ترتبط أهمية الدراسة بأهدافها. أظهر أن تحقيق أهداف الدراسة سيسهم في حل المشكلة أو تقديم معرفة جديدة.

4. **تقديم الأدلة الداعمة:**

- **البحوث السابقة:** استند إلى الأبحاث والدراسات السابقة لتدعيم أهمية بحثك. اذكر الدراسات التي أشارت إلى الحاجة لمزيد من البحث في الموضوع.
- **البيانات والإحصاءات:** استخدم البيانات والإحصاءات لتوضيح حجم المشكلة وتأثيرها وأهمية معالجتها.



5. ****التأثير النظري والعملي:****

- ****الإسهام النظري:**** اشرح كيف ستسهم الدراسة في توسيع أو تعديل النظريات الموجودة في المجال.
- ****التطبيقات العملية:**** بين كيف يمكن أن تُستخدم نتائج الدراسة في التطبيقات العملية، مثل تحسين السياسات، تطوير البرامج، أو تحسين الممارسات في مجال معين.

6. ****توضيح الفوائد المتوقعة:****

- ****الفوائد الاجتماعية:**** أذكر الفوائد الاجتماعية التي يمكن أن تنتج عن الدراسة، مثل تحسين جودة الحياة أو تعزيز العدالة الاجتماعية.
- ****الفوائد الاقتصادية:**** وضح الفوائد الاقتصادية المحتملة، مثل تحسين الكفاءة الاقتصادية أو تقليل التكاليف.
- ****الفوائد التعليمية:**** بين كيف يمكن أن تسهم الدراسة في تحسين الممارسات التعليمية أو نتائج التعلم.

7. ****توضيح النتائج المستقبلية:****

- ****البحوث المستقبلية:**** اذكر كيف يمكن أن تفتح الدراسة المجال لأبحاث مستقبلية في نفس المجال أو مجالات متقاطعة.
- ****السياسات والتطوير:**** بين كيف يمكن أن تؤدي نتائج البحث إلى تطوير سياسات أو ممارسات جديدة.

8. ****الختام بتأكيد الأهمية:****

- ****ملخص الأهمية:**** اختتم قسم الأهمية بتلخيص النقاط الرئيسية التي تجعل دراستك مهمة.
- ****التأكيد على الضرورة:**** أكد على الضرورة الملحة لإجراء هذا البحث في السياق الحالي.



مثال على صياغة أهمية الدراسة:

****الموضوع:****

"تأثير التعليم الإلكتروني على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية خلال جائحة كوفيد-19."

****أهمية الدراسة:****

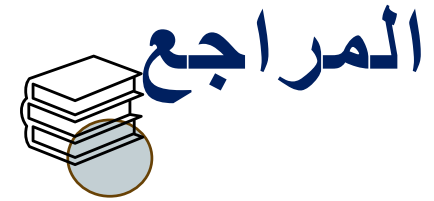
تأتي أهمية هذه الدراسة من الحاجة الماسة لفهم تأثير التحول السريع إلى التعليم الإلكتروني على التحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس الثانوية خلال جائحة كوفيد-19. رغم وجود العديد من الدراسات حول التعليم الإلكتروني، إلا أن الجائحة قدمت سياقاً غير مسبوق، حيث اضطرت العديد من المدارس إلى التحول الكامل للتعليم عبر الإنترنت دون تحضير كافٍ. هذه الدراسة تسعى إلى سد الفجوة في الأبحاث الحالية من خلال تقديم بيانات جديدة وتحليلات عميقة عن أداء الطلاب في ظل هذه الظروف الاستثنائية.

ستفيد نتائج هذه الدراسة مجموعة واسعة من الجهات، بما في ذلك:

- ****صانعو السياسات****: من خلال تقديم توصيات مبنية على الأدلة لتحسين استراتيجيات التعليم الإلكتروني في المستقبل.

- ****المعلمون والإداريون****: عبر تقديم رؤى حول فعالية الأدوات التعليمية المختلفة وأفضل الممارسات لدعم الطلاب.

- ****الباحثون****: بفتح مجالات جديدة للبحث في التعليم الإلكتروني وتأثيراته طويلة الأمد. ويمكن أن تساهم الدراسة في تحسين الاستعدادات المستقبلية لأي حالات طارئة قد تتطلب تحويل التعليم إلى نمط إلكتروني، مما يعزز من قدرة الأنظمة التعليمية على مواجهة الأزمات بكفاءة أكبر. باتباع هذه المنهجية، يمكن أن تضمن صياغة أهمية الدراسة بشكل يجذب الاهتمام ويوضح القيمة الحقيقية للبحث المقترح.



1. **كتب ومقالات حول منهجية البحث العلمي**:
RESEARCH DESIGN: QUALITATIVE, QUANTITATIVE, AND MIXED " -
METHODS APPROACHES" BY JOHN W. CRESWELL

** 2. مقالات علمية وأدلة على الإنترنت**:
- مقالات من المجلات الأكاديمية مثل " JOURNAL OF RESEARCH PRACTICE و
"RESEARCH IN HIGHER EDUCATION"
- أدلة ومقالات من مواقع الجامعات الكبرى، مثل دليل البحث العلمي

- منصة KHAN ACADEMY